



جامعة الفيوم
كلية السياحة والفنادق
قسم الإرشاد السياحي

إعادة توزيع بعض الآثار الإسلامية لمدينة القاهرة على خريطة مصر السياحية
Redistributing Some Cairo Islamic Monuments on the Egyptian Tourist Map

رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات

الحصول على درجة الماجستير فى الإرشاد السياحي

إعداد الباحث

محمد سيد توفيق حافظ إبراهيم

معيد بقسم الإرشاد السياحي - كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم

تحت إشراف

أ.م.د/ مرفت عبد الهادى عبد اللطيف

أستاذ مساعد ورئيس قسم الإرشاد السياحي

كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم

أ.م.د/ أحمد محمود أمين

أستاذ مساعد بقسم الآثار الإسلامية

كلية الآثار - جامعة الفيوم

٢٠١٥/هـ ١٤٣٦م

المخلص العربي

تهدف هذه الرسالة بشكل رئيسى إلى عمل دراسات إحصائية (كمية) لمعرفة وتبيان نسبة الآثار الإسلامية المستغلة سياحيا بمدينة القاهرة إلى الآثار الأخرى غير المستغلة. ثم الوقوف على الأسباب والعوامل التى أدت إلى هذا الواقع الناتج عن هذه الإحصائيات، وذلك عبر الإجابة عن سؤال تطرحه الرسالة وهو: ما الأسباب التى أدت إلى وضع هذه الآثار المستغلة سياحيا بصورة ناجحة على الخريطة السياحية لمصر وعلى الجانب الآخر، رفع الآثار الإسلامية الأخرى - غير المستغلة سياحيا - عن الخريطة نفسها؟

فى ضوء هذه الإحصائيات ودراسة الأسباب وتبيان أهمية هذه الآثار من خلال الوصف العام للآثار محل الدراسة، تقدم الدراسة آليات مقترحة لزيادة نسبة الآثار الإسلامية المستغلة سياحيا على حساب تلك غير المستغلة، وذلك بهدف إعادة رسم الخريطة السياحية للآثار الإسلامية بمصر. وتشمل هذه الآليات، تنمية سياحية للمناطق الأثرية، مع تصور جديد تقترحه الدراسة لإمكانية نقل بعض الآثار فى ضوء معايير موضوعية، مع الأخذ فى الاعتبار الحالات المشابهة السابقة داخل مصر وخارجها. ويمثل موضوع الأطروحة فى هذا السياق المذكور أعلاه دراسة جديدة فى مجال الإرشاد السياحى.

ومن هذا المنطلق تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وأربعة فصول وخاتمة تتضمن نتائج البحث والتوصيات، وثبت بقائمة المصادر والمراجع الواردة بالبحث وتنتهى بجزء يضم الأشكال واللوحات الواردة بالرسالة كما يلى:-

الفصل الأول بعنوان: " حصر الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة "

يشتمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث يمكن توضيحها كما يلى:

المبحث الأول: الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة فى ضوء الإحصائيات

يتناول الباحث فى هذا المبحث حصر الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة على النحو التالى:-

- عمل حصر للآثار الإسلامية الموجودة بمدينة القاهرة فى جدول مخصص ببناءً على (أسم الأثر - رقم الأثر - الحقبة التاريخية التابع لها الأثر - موقع الأثر - تاريخ الأثر).
- تصنيف عددى للآثار الإسلامية حسب كل حقبة تاريخية.

المبحث الثانى: الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة فى ضوء الخريطة السياحية

يتناول الباحث فى هذا المبحث عرض الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة من خلال حصرها فى ضوء الخريطة السياحية موضحا الآثار المستغلة وغير المستغلة سياحياً، وتقسيماً إلى فئات مختلفة.

المبحث الثالث: الأسباب التى أدت إلى إستغلال بعض الآثار دون الأخرى

بعد تحديد الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة وتبيان الآثار المستغلة وغير المستغلة سياحياً، توضح الدراسة الأسباب التي أدت إلى إستغلال بعض الآثار دون الأخرى.

الفصل الثانى بعنوان: " الدراسة الوصفية للآثار محل الدراسة "

يتناول الباحث فى هذا الفصل عمل وصف عام بشكل نسبى للآثار محل الدراسة (الجمالية، الدرب الأحمر، قرافة المماليك أو الجبانة الشمالية) مقسما هذه الآثار طبقا للمناطق الإدارية مع وجود بطاقة شاملة للأثر وقد ركزت الدراسة على مناطق الجمالية والدرب الأحمر والقرافة -فضلا عن أهميتها التاريخية والحضارية- بإعتبارهما مناطق تركز الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة التاريخية. وقد تم تناولها من خلال ثلاثة مباحث على النحو التالى:

المبحث الأول: منطقة الجمالية

المبحث الثانى: منطقة الدرب الأحمر

المبحث الثالث: منطقة قرافة المماليك (حى مشية ناصر)

الفصل الثالث بعنوان: " الآليات المقترحة لزيادة نسبة الآثار المستغلة سياحياً "

يتناول الباحث فى هذا الفصل تقديم آليات مقترحة تودى إلى زيادة نسبة الآثار الإسلامية التى يمكن إستغلالها سبيلًا وإدراجها ضمن البرامج السياحية مما يحقق فوائد كثيرة على الجانبين الأثرى والسياحى. وذلك من خلال مبحثين هما:

المبحث الأول: التنمية السياحية للمناطق الأثرية

يتناول الباحث فى هذا المبحث عمل تنمية سياحية لهذه الآثار ومناطقها، من خلال؛ إعداد الدراسات الأولية وتقييم الوضع الراهن للمنطقة، وعرض الخدمات المتاحة بها، وكذلك عرض مشكلها، وإقتراح خطة للتنميتها، حتى يتم وضعها على الخريطة السياحية مما يحقق عائد إقتصادى كبير، كما يعيد لهذه الآثار قيمتها الأثرية والإهتمام بها.

المبحث الثانى: نقل الآثار كآلية غير تقليدية للتنمية السياحية

سوف يقوم الباحث فى هذا الفصل بإقتراح فكرة يمكن من خلالها حل مشكلة الآثار الإسلامية وإنفاذها من المخاطر الجسيمة المعرضة لها، من خلال نقل هذه الآثار إلى منطقة أكثر جذباً، وذلك بإستنتاج مجموعة من الآثار يمكن نقلها فى ضوء معايير وشروط موضوعية يجب أن تتطبق على الأثر لتحقيق الفكرة، كما أنه سيتم توضيح الأماكن التى يمكن النقل إليها.

الفصل الرابع بعنوان: "الدراسة الميدانية"

تسعى الدراسة فى هذا الفصل إلى معرفة مدى مصداقية البيانات والإحصائيات التى تم الإستناد عليها والإستشهاد بها خلال الدراسة والتى تم إدخالها عبر برنامج التحليل الإحصائى Spss V.16 وذلك من خلال تحليل بيانات الاستبيانات وتوضيح النتائج. وذلك من خلال مبحثين:

المبحث الأول: تصميم استمارة الاستبيان الموجهة للمرشدين السياحيين وشركات السياحة

المبحث الثانى: تصميم استمارة الاستبيان الموجهة للمتخصصين فى مجال الآثار الإسلامية

النتائج البحثية:

بعد إجراء الدراسة البحثية طبقا للمناهج السابق ذكرها وفى حدود الإطار النظرى والميدانى سيقوم الباحث بعرض مجموعة من النتائج التى تم التوصل إليها.

التوصيات:

وفى هذا الصدد سوف يقوم الباحث بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات المستمدة من خلال الدراسة ونتائجها والتى تهدف إلى توجيه إهتمام المسؤولين للمحافظة على الآثار الإسلامية، وحمايتها من المخاطر، ووضعها على الخريطة السياحية.

وفى نهاية الدراسة سيقوم الباحث بتقديم مجموعة من اللوحات والأشكال التى تثرى البحث مع إستخدام بعض الخرائط التوضيحية.